(13) الفصل الاَوّل تحديد الاِيمان والكفر الاِيمان عبارة عن الاِذعان باللّه سبحانه واليوم الآخر ورسالة النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) فهذه الاَُمور الثلاثة تشكّل دعامات الاِيمان وأركانه، وما سواها ترجع بشكل إليها. نعم لما كان ما خلّف النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) من تراث في مجال المعارف والاَحكام ضخماً لا يمكن استحضاره في الضمير ثمّ التصديق به، اضطرّ العلماء إلى تقسيم ما جاء به النبيإلى قسمين: قسم معلوم بالتفصيل كتوحيده سبحانه والحشر يوم المعاد في مجال العقائد، ووجوب الصلاة والزكاة ونحوهما في مجال الاَحكام، وقسم منه معلوم بالاِجمال نعلم وروده في الكتاب والسنّة، فلا محيص للموَمن أن يوَمن بالاَوّل على وجه التفصيل، وبالثاني على وجه الاِجمال. قال عضد الدين الايجي: الاِيمان: التصديق للرسول فيما علم مجيئه به ضرورة وتفصيلاً فيما علم تفصيلاً، وإجمالاً فيها علم إجمالاً.(1) _____ 1 ـ الايجي، المواقف، ص 384.